

تقويم مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

(من وجهة نظر الطلاب والطالبات)

رحمة عبد الصادق البدوي بـله و عبد الباسط عبد الله الخاتم

1.2 جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الفنون الجميلة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تقويم مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلاب والطالبات للعام الدراسي 2015/2016م. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة الأداة المستخدمة لجمع البيانات المطلوبة، وكانت عينة الدراسة (31) طالباً وطالبة بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية، ولمعالجة البيانات الإحصائية وتحليلها استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن بداية مقرر الخزف تركت انطباع إيجابي ومشجع لدى طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان، أن الطلاب راضون عن الكيفية والآليات التي تم بها تنفيذ المقرر، مقرر الخزف حقق عدة أهداف لدى الطلاب في المستقبل أهمها التفكير الإيجابي وتحسين القدرة على الاتصال بفاعلية، لم تتوصل الدراسة إلى تأكيد رضا الطلاب بشكل عام عن مستوى جودة مقرر الخزف من قبل الطلاب، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تجاه تقويم مقرر الخزف. وعلى ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة الاهتمام ببداية المقرر وإعطاء انطباع إيجابي لدى الطالب من المحاضرة الأولى، والتنوع في طرق التدريس والأنشطة والتدريبات المصاحبة، وتوفير وتجهيز الوسائل التعليمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس واقتُرحت عدداً من الدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: أهداف - المنهج - المنتجات الطينية - التزجيج .

ABSTRACT :

The study aimed to evaluate the decisions of porcelain Faculty of Fine and Applied Arts, Sudan University of Science and Technology from the point of view of male and female students for the academic year 2015/2016 m. The study used the descriptive approach, and the

questionnaire was the tool used to collect the required data, and the study sample (31) students at the Faculty of Fine and Applied Arts, and to address and analyze statistical data the researcher used the Statistical Package for Social Sciences program SPSS)). The study found the following results: that the beginning of porcelain decision left a positive and encouraging experience for students of the Faculty of Fine and Applied Arts at the University of Sudan, that the students are satisfied with the how and the mechanisms that have been the implementation of the decision, porcelain rapporteur has achieved several goals of the students in the future, the most important of positive thinking and improve the ability to communicate effectively, the study did not reach a confirmation student satisfaction in general about the level of quality porcelain decision by the students, and no statistically significant differences between male and female students to the decision of porcelain calendar differences. In the light of the results The study recommended a number of recommendations, including: the need for attention to the beginning of the scheduled and give a positive impression to the student of the first lecture, and diversification in teaching methods and activities and exercises associated with, and the provision and processing of appropriate teaching aids for faculty members and proposed a number of future studies.

Key words: Objective – Methodology- Clay products- Glazing

المقدمة :

المنهج الدراسي بصفة عامة وسيلة جيدة لتحقيق الأهداف التربوية التي يرمي إليها المجتمع ، عليه يجب العناية والاهتمام بالمنهج. إن الحديث عن المناهج الدراسية ، يظل دائماً حديث الساعة ، والمناهج الدراسية لا يمكن إن تصل إلي الكمال مهما بذل في وضعها من جهد فني؛ وذلك لأن التغيير الثقافي والاجتماعي مستمر ، فكلما عدلت المؤسسات التعليمية مناهجها وفقاً لما نتج عن ذلك التغيير، ظهر أمر آخر يقتضي تعديلاً في المناهج؛ لذا فتعديل المناهج وتطويرها عملية مستمرة هادفة للمواكبة. من خلال دراسة الباحثة للخزف في قسم الخزف بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وبعد الإطلاع على هذه المقررات بعد أكثر من عشر سنوات من دراسة الباحثة بالكلية لاحظت الباحثة أن التطوير في مناهج الخزف لا يتناسب مع روح العصر والتطور في مجال الخزف عالمياً ؛ لذا استشعرت الباحثة ضرورة تقويم مناهج الخزف

سعيًا للتطوير والمواكبة؛ لاسيما وأن هذا المجال قد تطور كثيراً في كثير من الدول ومن هذه الدول مصر التي تابعت الباحثة التطور في هذا المجال من خلال الإطلاع على بعض الدراسات والكتب. وفن الخزف من الفنون القديمة التي نشأت مع نشأة الإنسان ويذكر عبد العزيز مرزوق في تعريف للخزف: "أن الفخار هو الطين الذي يشكل باليد أو العجلة أو في قوالب خاصة ثم يجفف ويسوى في أفران خاصة وإذا غطي بطبقة زجاجية أصبح خزفاً" (مرزوق، 1974م: 31)

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تحقيق مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للأهداف المطلوبة في هذه المقررات؟ وتتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة هي:

1. ما الانطباع الذي تركته بداية المقرر من أثر لدى الطلاب؟
2. إلى أي مدى كانت مناسبة الآليات التي تم بها تنفيذ المقرر؟
3. إلى أي مدى حقق المقرر الأهداف بالنسبة للمتعلم؟
4. ما درجة الشعور بالرضا بالنسبة للطلاب تجاه المقرر؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في تقييم مقررات الخزف؟

ثالثاً : أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في:

1. أهمية تقييم المقررات بصورة عامة لما له من فوائد في تحسين وتطوير الأداء، باعتبار أن التقييم عملية مستمرة .
2. أهمية إبداء الطلاب لوجهة نظرهم تجاه المقررات التي يدرسونها باعتبار الطالب ركيزة مهمة من ركائز منظومة العملية التعليمية.

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى

1. معرفة مدى تقييم مقررات الخزف من وجهة نظر الطلاب .

2. التعرف على مدى تحقيق المقررات للأهداف المطلوبة.
3. التعرف على مدى استخدام طرق التدريس والأنشطة والتدريبات المستخدمة.
4. التعرف على درجة الشعور بالرضا من المقرر لدى الطالب.
5. رصد واقع الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية في تدريس مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

فروض الدراسة :

- 1- بداية مقرر الخزف تركت انطباع إيجابي ومشجع لدى طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
- 2- أن الطلاب راضون عن الكيفية و الآليات التي تم بها تنفيذ المقرر.
- 3- مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تحقق عدة أهداف لدى الطلاب في المستقبل.
- 4- أن هنالك رضا بشكل عام عن مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا من قبل الطلاب.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات تجاه تقييم مقرر الخزف.

منهج البحث :

حدود الدراسة :

- 6- الحدود الموضوعية: تتحصر حدود الدراسة الموضوعية في تقييم مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
- 7- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2015-2016م .
- 8- الحدود المكانية: كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مصطلحات البحث :

التقويم: هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف وكذا نقاط القوة والضعف حتى يتمكن من تحقيق الأهداف بطريقة أفضل (سعادة و إبراهيم 1991:63).

و عملية جمع هتنيّف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو أسلوب بقصد استخدامها في إصدار حكم (النجحي ومرسي، 1977: 19).

- اعتمد الباحث هذا التعريف تعريفاً إجرائياً له.

9- الخزف: هو منتجات المواد الطينية بعد تشكيلها وتسويتها (علام، د.ت:1).

10- كلية الفنون الجميلة والتطبيقية: هي واحدة من كليات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. تمنح الكلية درجة بكالوريوس الفنون .

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

: التقويم:

مفهوم التقويم :

التقويم هو العنصر الرابع من عناصر المنهج ، والتقويم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعناصر أو بالمكونات الثلاثة الأخرى (الأهداف ، المحتوى ،ونشاطات التعليم) يؤثر فيها بها.

(والتقويم هو العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على

قيمة خاصة معينة لدى المتعلم أو على جانب معين من جوانب المنهج).

والتقويم يعد أحد عناصر المنهج ،ويحتل مكاناً كبيراً في العملية التعليمية لمل له من أهمية وتأثير على الأهداف التعليمية

والمحتوى ، والأساليب والأنشطة ، ويعد التقويم من أهم العمليات التي تهيئ الطريق أمام المعلم والمتعلم للوقوف على نقاط

الضعف وتذليلها وتدعيم نقاط القوة ،إن التقويم بمفهومه الواسع الشامل ما هو إلا عملية تشخيص وعلاج وله أساليبه الفردية

والجماعية.

التقويم من الناحية التربوية " هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف " ولما كانت الأهداف هي التغيير الحاصل في سلوك المتعلمين ، نتيجة قياسهم بالأنشطة ، ومرورهم بالخبرات ، فإن عملية التقويم تقيس مقدار هذا التغيير ، وهذا بالطبع يحتم الوقوف على السلوك البعدي والقبلي لتحديد مقدار التغيير .

1. تختلف استراتيجيات التقويم باختلاف عدة عوامل .

2. باختلاف الأهداف والمحتوى ، والأنشطة ، والتقويم نفسه .

3. باختلاف موقعها بالنسبة لعملية التعلم : قبل التعليم ، وفي أثناء التعلم لتوجيه عملية التعلم وبعد التعلم لمعرفة درجة فاعليته ، أو كفاية التعلم .

ومجالات التقويم واسعة عدا ما ذكر ، فإذا ما تم اعتبارا المنهاج نظاماً ، بات من السهل علينا أن نقوم فيه : مدخلات ، والعمليات ، والمخرجات ، والظروف المحيطة بالنظام ككل ، فالمدخلات تشمل جميع المتطلبات البشرية ، والمادية ، والمعنوية اللازمة لذلك المنهاج .

وتشمل العمليات ووظائف العناصر والعلاقات فيما بينها في حين تشمل المخرجات النتائج المتوقعة في ضوء الأهداف، أما الظروف المحيطة بالنظام ككل فهي الظروف التنظيمية المرتبطة بالإمكانات المادية، والبشرية ، وأولياء الأمور، والمجتمع ، ومؤسساته المختلفة.

ولكل عملية من عمليات التقويم أدوات ، ففي عمليتي الملاحظة و القياس تستخدم قوائم الرصد، ومقاييس التقدير المدرجة ، وسجلات العمل أو الأداء ، والمقابلات ، والمقاييس الاسقاطية ، والاختيارات المكتوبة ، والاختبارات الشفوية ، وعند القيام بالملاحظة والقياس تحدد أهدافها ومحتواها ومواصفاتها(الشليبي، 1985 : 26-27).

خطوات عملية التقويم :

يحتوي التقويم على الكثير من الأنشطة ويسير في عدة خطوات كما ذكرها(حمدان 1984م :392):

1- تحديد الهدف من التقويم .

2- تحديد المواقف التي يمكن أن تجمع منها معلومات تقريبية متصلة بهدف .

- 3- تحديد كمية المعلومات التي تحتاج إليها .
- 4 - تصميم وبناء أدوات ووسائل التقييم مثل الاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستفسارات .
- 5- جمع البيانات بالأدوات المقررة من المواقف المحددة .
- 6- تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن الاستدلال فيها والاستنتاج ، ويستعان بهذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة .
- 7- تفسير البيانات في صورة يتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيداً للوصول فيها إلى حكم أو قرارات .
- 8- إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه حتى يمكن معرفة جدول المعلومات التقييمية في تحسين الموقف التدريسي .

الخزف:

الخزف في اللّغة:

لفظ يطلق على الجرار وما شابهها. أما الفخار فلفظ يطلق أصلاً على كل ضعيف سفيف، وقد استعمل للدلالة على المشغولات الطينية المسواة الضعيفة البنية.

وتعبر كلمة "سيراميك" الفرنجية بمعناها الحالي عن كل تنويجات الإنتاج المصنوع من المواد الطينية المسواة سواء كانت مترججة أو غير مترججة. ويرجع أصل الكلمة إلى اللفظ الإغريقي "كيراموس" والمتبع للفظ يجده بين ألفاظ اللغة "السانسكريتية" إحدى اللغات الهندية القديمة، وفحوى اللفظ في تلك اللغة هو المسوى من المواد الطينية.

وتعبر كلمة "تاو" في اللغة الصينية عن الخزف، وقد فسر الخزاف "منج تشانج لنج" معنى الكلمة منج تشانج لنج: معنى كلمة "تاو" الصينية(مجلة المختار من الخزف الإنجليزية، 1950: 12) وذكر أنها من أوائل الكلمات في اللغة الصينية القديمة التي تفتحت عليها أسماع أهل الصين في عصورهم الأولى. وقد تم إرجاع الكلمة إلى مقاطع ثلاثة يعبر كل منها عن أحد مكونات الفخار وصناعته، وذلك كما يتضح من الكتابة الصينية، والتي معناها طين الفخار، كهف، جبل، فخار، على الترتيب. ويستدل من ذلك على أن الفخار كان يصنع عند قدماء الصينيين من الطين الذي يسوى بعد تشكيله في كهوف عند سفوح الجبال، الأماكن المناسبة في تلك الأوقات المبكرة من الصناعة، لإقامة القمائن التي استعملت في تسوية مشغولات

الفخار، والتي كانت تسمى في اللغة الصينية "ياو" وتشارك هذه الكلمة مع كلمة "تاو" في مقطع "سبب" أي الكهف، وتتكون من ذلك المقطع مع المقطعين "بو" أي النار و"يانج" أي الغنم، وذلك كما في كتابة اللفظ باللغة الصينية وظاهر من مقاطع كلمة "ياو" فمين تسوية الفخار استعمال النار أسفل الكهف. أما الغنم التي تتوسط بين الكهف والنار فأمرها يحيطه الغموض والإبهام، فربما كانت توضع قرباناً لإله النار عندهم لضمان أشتعالها، أو كانت توضع فدية عن قرابين بشرية كانت تقدم لإله النار من قبل ابتغاء مرضاته للحصول على إنتاج جيد من بعض المشغولات الممتازة. وللصينيين القدماء أسطورة تروي بينهم في ذلك. إن لفظ الخزف يطلق على الأواني الفخارية المزججة، والفخار أساساً يطلق على الأجسام الضعيفة، واستعمل للدلالة على الأشكال الطينية ضعيفة البناء (حسين، 2002 : 23) والفخار سابق في وجوده على الخزف ولكن بعد الانتهاء إلى التزجيج أصبحا معاصرين وسارا معاً (حسين، 1984 : 11) إلا أن التقدم العلمي في مجال صناعة الخزف فتح الأبواب أمام كثير من المواد الأخرى غير الطينية للدخول في هذه الصناعة، وتختلف هذه المواد في خواصها عن الطين بذلك أصبح مصطلح السيراميك أكثر شمولاً من مصطلح الخزف (الزمزمي، د.ت: 11) ويستخدم لغوياً أحياناً مرادفاً لكلمة الخزفيات. ويرجع أصل كلمة (سيراميك) (Ceramic) إلى اللفظ الإغريقي كراموس (Keramos) ويعني كل تنويعات الإنتاج المصنوعة من المواد الطينية اللازمة والتي تكتسب صفات المتانة والصلادة في مراحل صناعتها بالحرارة، كما أضافت الجمعية للتعريف مشغولات المواد الطينية المخلفة التي تكتسب متانتها وصلادتها نتيجة لتغير طبيعي أو كيميائي، مثل الاسمنت والزجاج والجبس على أنها منتجات خزفية مخلقة (علام، د.ت: 3). والخزف عموماً يصنع من مواد غير عضوية لا فلزية يتم تصنيعها في درجات الحرارة العالية، وتشتمل مجموعة واسعة من السيليكات والأكاسيد الفلزية. إن مصطلح بورسلين يطلق علمياً على الأجسام الخزفية ذات التركيبة الطينية المكونة معملياً والتي تحرق في درجات حرارة مرتفعة (C 1400) وتتصف باللون الأبيض أو الأصفر الفاتح، وتكون غير مسامية ولها درجة من الشفافية بعد الحرق الأولى، وعندما تزجج يلتحم المزجج بالجسم التحاماً كاملاً فيمنحه صلابة ميكانيكية مميزة. لقد استخدمت كلمة بورسلين (Porcelain) لأول مرة في إيطاليا في القرن الثالث عشر الميلادي، وهي مشتقة من (Porcelino) وهي مسمى لإحدى أصداف البحر التي تتميز بالشفافية (البديري، 2000 : 96). والبورسلين أصلاً صيني المنشأ، وقد أنتج أول مرة في

القرن التاسع قبل الميلاد من أطيان الكاولين، وعرف حينها بالصيني، خاصة الأواني المنزلة المنتجة منه، واليوم مصطلح بورسلين يطلق على كل إنتاج خزفي ذو استخدام تقني أو صناعي (عوازل كهربية وحرارية...). وقد تعددت اليوم أنواع وتراكيب وأغراض البورسلين مع التقدم التقني العالمي في صناعة الخزف، فالأوروبيين طوروا تركيبة البورسلين استخدمت لإنتاج خزف المائدة والذي عرف بالخزف العظمي، أو بالصيني العظمي، لاحتواء تركيبته على نسبة عالية من رماد العظام، وهو ذو تأثير انصهاري بسبب احتوائه على نسبة من فوسفات الكالسيوم (البدري، 2000: 94)، كما يمكن تقسيم البورسلين من خلال أغراض إنتاجه ودرجات حرارة حرقه، وأيضاً من خلال تركيباته التي تتطلب دراية ومعرفة بخواص مركباته وتفاعلاتها الحرارية والكيميائية.

التعريف الشامل للخزف:

" كلمة خزف وما يقابلها في اللغات الأخرى قد وضعت منذ القدم للدلالة على منتجات المواد الطينية المسواة، وإن تكن تلك المنتجات في الزمن القديم من مشغولات الفخار، إلا أن تلك الألفاظ ظلت تعبر عن كل ما يستحدث من مشغولات المواد الطينية المسواة. وقد استقرت لجنة جمعية الخزف الأمريكية على تعريف الخزف بأنه المشغولات المصنوعة من المواد الطينية اللزبية أو التي تكتسب خاصية اللزبية بالمعالجة الحرارية لبعض المواد الأرضية غير العضوية، والتي تكتسب صفات المتانة والصلابة في تمام مراحل صناعتها" أضاف تعريف لجنة جمعية الخزف الأمريكية السابق على المعنى القديم للخزف مشغولات المواد الطينية المخالفة مثل الجير والمصيص والأسمنت (علام، د.ت: 1-3)، ويشير سعيد الصدر في كتابه "الخزف" إلى تعريف الكلمة بقوله: "الواقع أن كلمة الخزف أصبحت تطلق على كل أنواع الفخار المزجج بأي نوع من الطلاءات لذا لا يمكن إطلاق هذه الكلمة على كل أنواع الفخار المزجج بأي نوع من أنواع الطلاءات بل على المصنوعات التي صنعت من الطينة التي لم تحرق في العهد البدائي(الصدر، 1940:1) ويذكر عبد العزيز مرزوق في تعريفه: "أن الفخار هو الطين الذي يشكل باليد أو العجلة أوفى قوالب خاصة ثم يجفف ويسوى في أفران خاصة وإذا غطي بطبقة زجاجية أصبح خزفاً.

ويعرف في مؤلف آخر له أن الخزف: "هو ما صنع من الطين ولكنه زججه بعد صنعه أي غطي بطبقة من الزجاج الذائب والتزجيج (Glazing) معناه أن يدهن الإناء المصنوع من الطين المحفور أو الحجر بمادة الزجاج الذائب، ويرى أن الفخار سبق في وجوده الخزف ولكنها بعد الاهتمام إلى التزجيج أصبحت معاصرين وسارا معاً في موكب الحياة، جنباً إلى جنب(مرزوق، 1974: 52). ويعرف أحمد عبد الرزاق الخزف بأنه "ما صنع من طينة غير طبيعية تختلف من إقليم إلى آخر أن الحديد فيها تتكون من مواد مرنة وخشنة وصاهرة ولا توجد في الطبيعة طينة صالحة للاستعمال مشتملة على كل المواد الثلاثة السابقة إلا في القليل النادر ويعرف (Rosental) كلمة الخزف بأنها تعني مادة من الطين شكلت بذوق فني ثم خففت وحرقت في درجة حرارة مرتفعة بالقدر الذي يعطي الصلابة المطلوبة.

إن اللغات الأوربية بصفة عامة عرفت الخزف والفخار بأهمها كلمتين مختلفتين فعرف الخزف بالإنجليزية (Pottery) وبالفرنسية (Ceramique-Faience) وبالألمانية (Caramic) أما الفخار فيعرف بالإنجليزية (Earthen ware) وبالفرنسية (Trreculiic) وباللغوية (Terracotta) (عبد الرزاق، 2000: 45).

معرفة الخزف من حيث المواد المصنوعة وطرق تصنيعه ضرورة حتمية وذلك لمعرفة المشاكل التي تواجهه من تصميم وتشكيل ومزايا المواد الصالحة للتصنيع.

2-3 مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة و التطبيقية:

تبدأ مقررات الخزف في السنة الدراسية الأولى بشكل عام أما التخصص فيبدأ في السنة الدراسية الثانية في الفصل الدراسي الأول، وفيما يلي يتم استعراض مسميات مقررات التخصص تبعاً للفصول الدراسية:

جدول رقم (1) مقررات الخزف (المصدر قسم الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية العام الدراسي 2015-2016م)

م	اسم المقرر باللغة العربية	اسم المقرر باللغة الإنجليزية	السنة الدراسية	الفصل الدراسي	الساعات المعتمدة
1	مدخل الخزف الصناعي	Int.to Industrial Ceramic	الثانية	الأول	3
2	مدخل إلى خزف الدولاب	Int.to Throwing	الثانية	الأول	3
3	خامات الخزف	Ceramic Material	الثانية	الأول	3



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الإنسانية العدد الثالث (2015م)



الجامعة الإسلامية العالمية
International Islamic University

3	الثاني	الثانية	Throwing	خزف الدولاب	4
3	الثاني	الثانية	Hand Build Pottery	الخزف اليدوي	5
3	الثاني	الثانية	Industrial Ceramic	الخزف الصناعي	6
2	الثاني	الثانية	Int.to Ceramic Chemistry	المدخل إلى كيمياء الخزف	7
2	الثاني	الثانية	Computer Aided Design	التصميم بالحاسوب	8
3	الأول	الثالثة	Hand Build Pottery Tech	تقنيات الخزف اليدوي	9
3	الأول	الثالثة	Industrial Ceramic Techniques	تقنيات الخزف الصناعي	10
2	الأول	الثالثة	Throwing Wheel Pottery Techniques	تقنيات خزف الدولاب	11
2	الأول	الثالثة	Ceramic Chemistry	كيمياء الخزف	12
2	الأول	الثالثة	Ceramics Design and Decoration	تصميم وزخرفة الخزفيات	13
2	الأول	الثالثة	Advanced Computer Aided Design Applications	تطبيقات متقدمة بالتصميم بالحاسوب	14
2	الثاني	الثالثة	Advanced Hand Built Pottery	الخزف اليدوي المتقدم	15
2	الثاني	الثالثة	Advanced Throwing Wheel Pottery	خزف الدولاب المتقدم	16
2	الثاني	الثالثة	Advanced Industrial	الخزف الصناعي المتقدم	17



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم الإنسانية العدد الثالث (2015م)



كلية التربية
FACULTY OF EDUCATION

				Ceramic		
2	الثاني	الثالثة		Refractory	الحراريات	18
2	الثاني	الثالثة		Glazes	المزججات	19
2	الثاني	الثالثة		Glass Forming	تشكيل الزجاج	20
2	الثاني	الثالثة		History of Ceramic	تاريخ الخزف	21
2	الأول	الرابعة		Manual History Production of Ceramic	إنتاج الخزف اليدوي	22
2	الأول	الرابعة		Production of Throwing Wheel Pottery	خزف الدولاب المتقدم	23
2	الأول	الرابعة		Mass Production of industrial Ceramic	الإنتاج الفني للخزف	24
2	الأول	الرابعة		Glazing	التزجيج	25
3	الأول	الرابعة		Firing Techniques	تقنيات الحرق	26
3	الأول	الرابعة		Nonconventional Ceramic Materials	الخدمات السيراميكية غير التقليدية	27
2	الثاني	الرابعة		Graduation Research	بحث التخرج	28
18	الثاني	الرابعة		Graduation Project	مشروع التخرج	29

والملاحظ أن عدد المقررات كبير ومستوفٍ لمجالات وموضوعات الخزف المختلفة هذا من ناحية مسميات المقررات وتوزيعها.

الدراسات السابقة:

تم ترتيب استعراض الدراسات السابقة في هذه الدراسة حسب الأسبقية الزمنية، من الدراسات السابقة في مجال هذه الدراسة :
2-4-1-1 دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي (1980) هدفت معرفة الواقع الحالي للمناهج القائمة بمفهومها الشامل بمراحل التعليم العام، وتقويم الواقع في ضوء الأهداف الموضوعية لها، واعتماداً على تحليل محتوى لمناهج التربية الفنية وللخطط الدراسية المتبعة في التنفيذ، أشارت النتائج إلى وجود سمة العمومية في أهداف التربية الفنية، ووجود تنوع في الخبرات التي تقدمها للمتعلم والعمليات التشكيلية التي تتضمنها.

2-4-2 هدفت دراسة ايدز (Eads,1981) تعرف مناهج تدريب مُدرسي الفنون أثناء الخدمة، وباستعمال الاستبانة على 257 مدرساً ومدرسة، أشارت النتائج إلى أن متطلبات منهج دراسة الفن اتفقت وتجاوزت متطلبات معيار القياس المقدم من جمعية التربية الفنية لبرنامج إعداد معلم التربية الفنية في معظم الحالات، وأن هناك ضعفاً في متطلبات التنوع الفني وفي بعض الجوانب المعينة لمحتوى منهج تدريب مُدرسي الفنون، وقلة الدورات التدريبية المساعدة في تدريس التربية الفنية.

2-4-3 أما دراسة ثينسوان (Thiensuwan,1984) فقد هدفت تحديد درجة تلبية برنامج إعداد مدرس التربية الفنية في جامعة جلالنكورن Chulalongkorn University بتايلند لحاجات الطلبة العملية، وتحديد نواحي القوة والضعف فيه، وباستعمال الاستبانة على عينات من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمشرفين، أشارت النتائج إلى أن البرنامج بشكل عام يلبي حاجات الطلبة العملية بكفاءة، وأن المقرر العملي كان مناسباً في مجالات الفنون الرئيسية، وأن البرنامج كان ناجحاً بدرجة عالية، وأن هناك حاجة لتطوير بعض جوانب البرنامج، منها طرائق التدريس والتقييم.

2-4-4 وأما دراسة محمود (1985) فقد هدفت الدراسة إلى تعرف آراء المعلمين والمعلمات في مدى تحقيق الأهداف المرجوة لمنهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وحصر الصعوبات والمعوقات التي واجهت تطبيق مفرداته، وقد تكونت العينة من 60 معلماً ومعلمة، وباستعمال الاستبانة والمقابلة أشارت النتائج إلى ضعف مساعدة منهج التربية الفنية في تحقيق الأهداف الخاصة به، وأن الوحدات الدراسية للمنهج مناسبة لنضج التلاميذ.

2-4-5 وأما الكنانى (1989) فقد هدفت الدراسة إلى تقويم منهج التربية الفنية المقرر في مدارس المرحلة الثانوية من

وجهة نظر 175 مدرساً ومدرسة للمادة، و7 من الاختصاصيين التربويين، وباستعمال استبانته تتكون من أربعة مجالات (الأهداف، والمفردات، وطرائق التدريس، وأسلوب التقويم)، اتضح وجود صعوبات تواجه المدرسين منها: ضعف استيعاب ووضوح الأهداف لدى المدرسين، وضعف وعي الطلبة بأهداف المادة؛ ووجود صعوبات تحول دون تطبيق مفردات المادة كزيادة عدد الطلبة في الصفوف؛ عدم توافر الإمكانيات لاستعمال طرق تدريس حديثة كالعرض والنمذجة، وأن التركيز على المحاضرة والمناقشة، وقلة استعمال التقنيات التربوية في المدارس رغم توافرها.

2-4-6 وأما دراسة جاكلين (Jacquelin,1993) فقد هدفت الدراسة تحليل محتوى الأهداف والتنظيم والاستراتيجيات المتبعة في منهج التربية الفنية، وأثر هذه المكونات على نتائج الطلبة، ولأجل ذلك تم تحليل مناهج التربية الفنية في 40 مدرسة باستعمال أسلوب تحليل المحتوى، وأشارت النتائج إلى وجود عدد من جوانب الإبداع في التطبيق الفعلي أكثر مما هو مؤثر في التخطيط المكتوب في وثائق المنهج ومفرداته، وأن المنهج نجح في تعليم الطلبة ونجح في تنفيذ الأهداف المرسومة له.

2-4-7 وهدفت دراسة لعيبي (1997) إلى تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية، وبلغ حجم العينة 30 طالباً وطالبة في قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة ببغداد، وأشارت نتائج الاستبانة إلى وجود ضعف في المنهج المقرر من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين من حيث تطبيقه وعلاقته بالأهداف وبالمرحلة التعليمية.

2-4-8 وتناول المشهداني (2001) في دراسته تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر 100 مدرس ومدرسة، وباستعمال الاستبانة اتضح أن الأهداف المعتمدة حالياً بحاجة إلى التجديد والإضافة، وإلى المزيد من الدقة في الصياغة، لتوضيحها وترجمتها لدى المدرس والطالب، وأشارت النتائج إلى افتقار المنهج إلى التنوع في أساليب تقويم نتائج الطلبة.

2-4-9 وأما الزعبي (2002) قد تناول تقويم منهج التربية الفنية للمدارس الأساسية في الأردن في ضوء أهدافه، ولتحقيق ذلك تم تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، وتبين (وجود عدم اتساق) بين نسبة تمثيل الأهداف الخاصة للأهداف العامة، وانحصر تمثيل الأهداف السلوكية في مجالين فقط، وعدم شمولية الأهداف

السلوكية للأهداف الخاصة، وأن العديد من الأهداف السلوكية ليس لها محتوى علمي لتحقيقها. هدفنا دراسة الجبوري (2004) إلى تقييم المناهج المقررة في أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر 83 مدرساً ومدرسة، وباستعمال استبانة تكونت من 92 فقرة توزعت على ستة مجالات (الأهداف التعليمية، ومحتوى المناهج المقررة، وطرائق التدريس، والوسائل والتقنيات التعليمية، والأنشطة والفعاليات التعليمية، وأساليب تقييم نتائج الطلبة) أشارت النتائج إلى أن المجالات الستة تتكامل وتتفاعل فيما بينها وتشكل عناصر مهمة في تصميم المناهج وبنائها، وأشارت النتائج إلى وجود ضعف في استخدام المدرسين في بعض الجوانب المتعلقة بالأهداف التعليمية ومحتوى المناهج الدراسية وطرائق التدريس وأساليب التقييم.

تلقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الأهداف التي في مجملها ترمي لتقييم مقررات وإن تنوعت هذه المقررات إلا أنها كلها لم تخرج من إطار التربية الفنية إجمالاً. وتفردت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتخصيص التقييم لمقررات الخزف.

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: منهج الدراسة:

في هذه الدراسة يتم استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه الأنسب في دراسة مثل هذه المشكلات. إذ لن يستطيع باحث أن يحل مشكلة تتصل بالتعليم سواء أكانت هذه المشكلة تتصل بالمدرس، أو التلميذ، أو الطريقة، أو المحتوى، أو بالإدارة المدرسية، أو بالتخطيط التعليمي بصفة عامة، ما لم يتوفر لديه أوصاف لهذه الظواهر. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، ولما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك؛ لأنه يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة. (جابر، وكاظم، 1987: 136).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأساسي من طلاب وطالبات كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؛ حيث يبلغ عددهم 601 حسب الإحصائية المعتمدة من مكتب عميد كلية الفنون الجميلة والتطبيقية للعام الدراسي 2015-2016م كما في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح الإحصائية العامة لطلاب كلية الفنون الجميلة و التطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا للعام الدراسي 2016-1015م

م	القسم	الفرقة			
		الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
1	العام (الفرقة الأولى)	185	-	-	-
2	الخطوط	-	12	12	9
3	الخزف	-	5	2	11
4	التصميم الإيضاحي	-	20	27	21
5	التصميم الصناعي	-	19	14	13
6	الطباعة و التجليد	-	15	14	21
7	التلوين	-	20	14	18
8	النحت	-	8	9	10
9	المنسوجات	-	12	10	8
10	الأزياء	-	12	8	12
11	التصميم الداخلي	-	19	18	23
12	إجماليات	185	142	128	146

بيانات كلية الفنون الجميلة والتطبيقية 2015م

ثالثاً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب قسم الخزف للسنوات: الثانية والثالثة والرابعة لأنهم يدرسون كل مقررات تخصص الخزف، وعينة عشوائية من طلاب السنة الأولى العامة الذين يدرسون مقررات عامة في الخزف عددهم 6 طلاب ويبلغ العدد الكلي للعينة 31 طالباً وطالبة.

عرض وتحليل البيانات الأساسية:-

جدول رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	11	35.5%
أنثى	20	64.5%
المجموع	31	100%

من الجدول رقم (3) السابق يتضح أن 35.5% من جملة أفراد العينة ذكور بينما 64.5% منهم إناث ، مما سبق

يتضح أن الطالبات بقسم الخزف أكثر من الطلاب الذكور.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير الدفعة

الدفعة	التكرار	النسبة
الأولى	6	19.4%
الثانية	8	25.8%
الثالثة	9	29.0%
الرابعة	8	25.8%
المجموع	31	100%

من الجدول رقم (4) السابق يتضح أن 19.4% من جملة أفراد العينة من طلاب الدفعة الأولى ، 25.8% من طلاب الدفعة الثانية ، 29% من طلاب الدفعة الثالثة ، بينما 25.8% من جملة أفراد العينة من طلاب الدفعة الرابعة.

صدق وثبات الاستبانة:-

تم تأكيد الصدق الظاهري بعد عرض الاستبانة على محكمين مختصين في مجال تقنيات التعليم ومجال الخرف ومجال المناهج لتحكيم الاستبانة ، وتم تحكيم الاستبانة بتعديل وحذف و إضافة حتى ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية .

صدق وثبات الاستبيان:-

جدول رقم (5): معاملات الثبات و الصدق لاستبيان الدراسة

عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
40	0.84	0.92

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (5) السابق يتضح أن الاستبيان بصورة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا هذه الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة سوف نحصل على نتائج ثابتة بنسبة 84% وتكون النتائج صادقة أي أن الاستبيان يفي الغرض المصمم له بدرجة تصل إلى 92% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستبيان بصورته الحالية لتطبيق الدراسة.

علماً بأن معامل الثبات تم حسابه باستخدام برنامج التحليل الإحصائي الجاهز SPSS أما يدوياً يتم حسابه من الصيغة التالية:

$$\text{Alpha} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث :

Alpha: معامل الثبات

r: معامل الارتباط

وأن معامل الصدق = $\sqrt{\text{Alpha}}$ أي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وهي نفس الدالة المستخدمة ببرنامج التحليل الإحصائي أي يعطي نفس النتيجة.

تطبيق أداة الدراسة:

قد تم تفرغ البيانات والمعلومات في الجداول التي أعدها الباحث لهذا الغرض، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية إلى كمية كالآتي :

5	وزنها	أوافق بشدة
4	وزنها	أوافق
3	وزنها	محايد
2	وزنها	لا أوافق
1	وزنها	لا أوافق بشدة

ويمكن حساب الوسط الفرضي كالآتي :-

$$\text{الوسط الفرضي} = \text{مجموع الأوزان} = 5 + 4 + 3 + 2 + 1 = 15$$

عددنا

بعدها تم حساب الأوساط الحسابية المرجحة (الموزونة) ، وذلك لاستخدام مفهوم الوسط الحسابي لوصف اتجاه (ميول) استجابات المبحوثين هل هو في الاتجاه الإيجابي أم السلبي للعبارة المعينة فإذا تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي فإن الوسط الفرضي يساوي مجموع قيم المقياس على عددها (3=15) حيث تتم مقارنة متوسط كل عبارة بالوسط الفرضي فإذا كان الوسط الحسابي للعبارة أقل من الوسط الفرضي دل ذلك على موافقة المبحوثين على تلك العبارة و العكس صحيح لأن الموافقة تأخذ الخيار الأقل وزناً أما إذا كان الوسط الحسابي يساوي (3) ففي هذه الحالة لا يمكن معرفة اتجاه المبحوثين لأن القيمة (3) هي وزن عبارة محايد أي لا يمكن معرفة الموافقة من عدمها ، كما أن مقياس المنوال يبين الإجابة الأكثر تكرار .

ولاختبار الفروق أو الاختلافات بين توزيع استجابات المبحوثين على خيارات الإجابة الثلاث تم استخدام اختبار مربع χ^2 لجودة التطابق .

أي لاختبار الفرض القائل إلى أي مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) على خيارات الإجابة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، فإذا كان حجم العينة 30 نتوقع أن تتوزع إجاباتهم بنسب متساوية على خيارات الإجابة الخمسة (6 لكل خيار إجابة) فإذا كان هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوقع (6 لكل خيار أجابه) وبين التكرارات المتحصل عليها أي التكرارات الفعلية بعد توزيع الاستبيان هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو خيار محدد (القبول أو الرفض) حيث يمكن تحديد ذلك من خلال الوسط الحسابي الفعلي المحسوب من بيانات العينة هل هو أكبر من الوسط الحسابي الفرضي أم أقل من الوسط الفرضي .

اختبار مربع كأي يعطى بالصيغة التالية:

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E_i}$$

حيث أن:

O_i : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E_i : هي التكرارات المتوقعة (15 لكل خيار إجابة)

$\sum_{i=1}^n$: المجموع

n : عدد أفراد العينة

i : 1 . 2 . 3

ولمعرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات المتوقعة و المشاهدة لكل عبارة (سؤال) على حدة ، فإن القيمة الاحتمالية (P-V or Sig) تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات

المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية (Sig) بمستوى المعنوية ($\alpha=0.05$) حيث أن القيمة الاحتمالية تمثل قيمة الخطأ المسموح بها في نتائج الاختبار والقيمة 5% هي القيمة المستخدمة في معظم البحوث العلمية فإذا كانت القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 فهذا يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، وفي هذه الحالة نختبر الوسط الفعلي (المشاهد) فإذا كان الوسط الفعلي أكبر من (3) هذا يعني أن الفروق لصالح عبارة الموافقة لأنها الأوزان الأكبر وهذا يمثل دليل كافي على موافقة المبحوثين على العبارة أما إذا كان الوسط الفعلي أقل من الوسط الفرضي فهذا دليل على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أي أن الفروق لصالح عبارة عدم الموافقة.

كما سيتم استخدام اختبار t للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للذكور و الإناث أي لاختبار فيما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين أم لا، وكذلك اختبار تحليل التباين للمقارنة بين الدفعات المختلفة (الأولى ، الثانية ، الثالثة و الرابعة).

خامساً: المعالجة الإحصائية للدراسة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences ، كما تمت الاستعانة ببرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية على النحو التالي:

1. أسلوب تحليل التكرارات؛ لاستخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، لاستجابات عينة الدراسة حول

كل عبارة من عبارات الاستبانة وفقاً لمحاور الثلاث.

2. إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس مدى دلالة الفروق بين العبارات باختلاف العينات المستقلة؛ وذلك

لإيجاد الدلالة الإحصائية وفقاً للمتغيرات تجاه محاور الاستبانة.

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

في هذا الجزء يتم مناقشة فروض الدراسة من واقع النتائج المتحصل عليها من التحليل فيما يخص موضوع الدراسة (تقويم مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

الفرضية الأولى: بداية مقرر الخزف تركت انطباع إيجابي ومشجع لدى طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

جدول رقم (6) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لمحور الفرضية الأولى للدراسة.

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	كانت الخطوط الأساسية (بما في ذلك المعلومات والمهارات التي صمم المقرر لتطويرها) واضحة بالنسبة لي.	3.32	1.35	12.07	0.017
2	كانت متطلبات النجاح في المقرر (بما في ذلك الواجبات التي يتم التقييم بناء عليها، ومحكات التقييم) واضحة بالنسبة لي.	3.32	1.22	13.03	0.011
3	كانت مصادر مساعدتي في المقرر (بما في ذلك الساعات المكتتية لعضو هيئة التدريس، والمراجع) واضحة بالنسبة لي.	3.26	1.15	7.87	0.096

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (6) نلاحظ جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) عدا العبارة رقم (3) وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ من الجدول السابق أن قيم جميع الأوساط الحسابية بما في ذلك العبارة الأخيرة أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن التحيز في استجابة المبحوثين كان لصالح الخيار الأكبر وزناً وهو خيار الموافقة أي أن معظم أفراد العينة إما موافقين أو موافقين بشدة على العبارات الواردة في محور الفرضية الأولى.

كل ما سبق من نتائج عن محور الفرضية الأولى يشير إلى موافقة أفراد العينة بصورة عامة على صحة عبارات محور الفرضية وهذا يدعم صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن " بداية مقرر الخزف تركت انطباع إيجابي ومشجع لدى طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.

الفرضية الثانية: أن الطلاب راضون عن الكيفية و الآليات التي تم بها تنفيذ المقرر .

جدول رقم (7) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لمحور الفرضية الثانية للدراسة.

الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	كان تنفيذ المقرر والأشياء التي طلب مني أداؤها متسقة مع الخطوط الأساسية للمقرر .	3.52	1.18	10.45	0.033
2	كان عضو هيئة التدريس ملتزماً بإعطاء المقرر بشكل كامل (مثل: بدأ المحاضرات في الوقت المحدد، تواجد عضو هيئة التدريس بشكل دائم، الإعداد الجيد للمواد المساعدة في التدريس، وهكذا).	3.68	0.98	3.45	0.327
3	لدى عضو هيئة التدريس الذي يقوم بتقديم هذا المقرر إمام كامل بمحتوى المقرر .	3.97	1.02	16.26	0.003
4	كان عضو هيئة التدريس موجوداً للمساعدة خلال الساعات المكتبية	3.55	1.03	2.16	0.540
5	كان عضو هيئة التدريس متحمساً لما يقوم بتدريسه .	3.35	1.08	10.77	0.029
6	كان عضو هيئة التدريس مهتماً بمدى تقدمي وكان معيماً لي.	3.58	1.21	6.58	0.160
7	كان كل ما يقدم في المقرر حديثاً ومفيداً، (النصوص المقروءة، التلخيصات، المراجع، وما شابهها).	3.32	1.22	5.29	0.259
8	كانت المصادر التي احتجتها في هذا المقرر متوفرة كلما كنت أحتاج إليها.	3.19	1.20	17.58	0.004
9	كان هناك استخدام فعال للتقنية لدعم تعليمي في هذا المقرر .	3.32	1.08	8.84	0.065
10	وجدت تشجيعاً لإلقاء الأسئلة وتطوير أفكار خاصة في هذا المقرر .	3.42	1.36	4.74	0.192
11	تشجعت في هذا المقرر على تقديم أفضل ما عندي .	3.87	1.09	6.29	0.098
12	ساعدت الأشياء التي طلبت مني في هذا المقرر (الأنشطة الصفية، المعامل، وهكذا) في تطوير معرفتي ومهاراتي التي يهدف المقرر لتعليمها.	3.29	1.04	2.68	0.444
13	كانت كمية العملي في هذا المقرر متناسبة مع عدد الساعات المعتمدة المخصصة	3.19	1.08	9.16	0.057

				للمقرر .
0.096	7.87	1.15	3.26	14 قدمت لي درجات الواجبات والاختبارات في هذا المقرر خلال وقت معقول .
0.004	15.61	1.03	3.45	15 كان تصحيح واجباتي واختباراتي عادلاً ومناسباً .
0.004	15.61	1.10	3.71	16 وضحت لي الصلة بين هذا المقرر والمقررات الأخرى بالبرنامج (القسم) .

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (7) نلاحظ أن عبارات قيمها الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وأخرى أكبر منه وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) للعبارات التي قيمها الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، أما العبارات التي قيمتها الاحتمالية أكبر فإن توزيع استجاباتها يكاد يكون منتظم أو بالتساوي على الخيارات المختلفة كما نلاحظ من الجدول السابق أن قيم جميع الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن التحيز في استجابة المبحوثين كان لصالح الخيار الأكبر وزناً وهو خيار الموافقة أي أن معظم أفراد العينة موافقين أو موافقين بشدة على العبارات الواردة في محور الفرضية الثانية أي أنهم يوافقون على أن أدوات تنفيذ المقرر مثل (أعضاء هيئة التدريس و طريقة أدائهم وتوفر المصادر و الواجبات العملية) كانت مرضيه لهم .

مما سبق من نتائج عن محور الفرضية الثانية نستنتج أن معظم أفراد العينة يوافقون على ما جاء بمحور الفرضية الثانية، عليه نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أن " أن الطلاب راضون عن الكيفية والآليات التي تم بها تنفيذ المقرر " .

الفرضية الثالثة: مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تحقق عدة أهداف لدى الطلاب في المستقبل أهمها التفكير الإيجابي وتحسين القدرة على الاتصال بفاعلية.

جدول رقم (8) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لمحور الفرضية الثالثة للدراسة.

الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
1	ما تعلمته في هذا المقرر مهم وسيفيدني مستقبلاً.	4.19	1.01	24.32	0.000
2	ساعدني هذا المقرر على تحسين قدرتي على التفكير وحل المشكلات بدلاً من حفظ المعلومات فقط.	3.68	0.75	26.94	0.000
3	ساعدني هذا المقرر على تحسين مهاراتي في العمل على شكل فريق.	3.61	1.15	9.81	0.044
4	ساعدني هذا المقرر على تحسين قدرتي على الاتصال بفاعلية.	3.23	1.18	4.97	0.291

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (8) يتضح أن جميع القيم الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أقل من مستوى المعنوية (0.05) عدا العبارة رقم (4) وهذا يعني أن هناك فروق أو اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الإجابات أي توجد فروق في توزيع استجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما نلاحظ من الجدول السابق أن قيم جميع الأوساط الحسابية بما في ذلك العبارة الأخيرة أكبر من الوسط الفرضي هذا يدل على أن التحيز في استجابات المبحوثين كان لصالح الخيار الأكبر وزناً وهو خيار الموافقة أي أن معظم أفراد العينة إما موافقين أو موافقين بشدة على العبارات الواردة في محور الفرضية الثالثة. كل ما سبق من نتائج عن محور الفرضية الثالثة يشير إلى موافقة أفراد العينة بصورة عامة على صحة عبارات محور الفرضية وهذا يدعم صحة الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على أن " مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا تحقق عدة أهداف لدى الطلاب في المستقبل أهمها التفكير الإيجابي وتحسين القدرة على الاتصال بفاعلية ".

الفرضية الرابعة: أن هنالك رضا بشكل عام عن مستوى جودة مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من قبل الطلاب.

جدول رقم (9) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لمحور الفرضية الرابعة للدراسة.

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية
أشعر بالرضا بشكل عام عن مستوى جودة هذا المقرر	2.94	1.24	7.23	0.124

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية

من الجدول رقم (9) القيمة الاحتمالية (الدلالة الإحصائية) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين أي إجابات أفراد العينة تتوزع بصورة شبه متساوية على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، كما نلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الحسابي يقترب من قيمة الوسط الفرضي (3) وهي تمثل وزن عبارة محايد أي أن أفراد العينة محايدين بخصوص جودة مقررات الخزف بصورة عامة أي أن هنالك تباين في الآراء بخصوص ذلك.

ما سبق من نتائج لا يؤكد صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أن " هنالك رضا بشكل عام عن مستوى جودة مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا من قبل الطلاب " أي ليس دليل قاطع لقبول الفرضية الرابعة أعلاه.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات تجاه تقييم مقررات الخزف

جدول رقم(10) الإحصاءات الوصفية لدرجة تقييم مقررات الخزف

النوع	N	Mean
مقررات تقييم درجات متوسط	11	3.8409
الخزف	20	3.5875

يتضح من الجدول رقم (10) السابق أن متوسط استجابات الطلاب عن محور تقويم المقرر يساوي 3.84 بينما متوسط الطالبات يساوي 3.59 ، ويتضح أن الوسطين أكبر من الوسط الفرضي وهذا يعني أن استجابات الطلاب تميل إلى الموافقة على ما في المحور وكذلك الطالبات.

جدول رقم (11) اختبارات للعينات المستقلة: Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
	F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)
تقويم درجات متوسط	.045	.833	.944	29	.353
الخزف مقرر			.894	17.695	.383

يتضح من الجدول رقم (11) السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig) لاختبار تساوي 0.353 وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث ، وهذا ما يؤكد الفرضية الخامسة للدراسة التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم مقررات الخزف بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تُعزى لعامل النوع .

خامساً: خاتمة الدراسة:

أولاً: أهم النتائج:

- 1- بداية مقرر الخزف تركت انطباع إيجابي ومشجع لدى طلاب كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
- 2- أن الطلاب راضون عن الكيفية والآليات التي تم بها تنفيذ المقرر.
- 3- مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تحقق عدة أهداف لدى الطلاب في المستقبل أهمها التفكير الإيجابي وتحسين القدرة على الاتصال بفاعلية.

4- أن هنالك رضا بشكل عام عن مستوى جودة مقررات الخزف بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان

للعلوم و التكنولوجيا من قبل الطلاب.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات تجاه تقييم مقرر الخزف.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة توصي الدراسة بما يأتي:

- 1- ضرورة الاهتمام ببداية المقرر وإعطاء انطباع إيجابي لدى الطالب من المحاضرة الأولى .
- 2- التنوع في طرق التدريس والأنشطة والتدريبات المصاحبة .
- 3- توفير وتجهيز الوسائل التعليمية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس.
- 4- تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة.
- 5- استطلاع المعلم للطلاب باستمرار تقييمية للمقرر بعد انتهاء دراسته.

ثالثاً: المقترحات:

من خلال هذه الدراسة ونتائجها تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية في مجال الدراسة:

- 1- تقييم كل مقرر من مقررات الخزف على حده.
- 2- تقييم الجانب العملي في مقررات الخزف.
- 3- دراسة مقارنة بين مقررات الخزف في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومقررات الخزف في الجامعات العربية والجامعات الأجنبية.
- 4- تاريخ مناهج الخزف.
- 5- تصميم منهج للخزف لطلاب مرحلة الأساس أو المرحلة الثانوية.
- 6- مستقبل مقررات الخزف.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- البديري، علي حيدر (2004): التقنيات العلمية لفن الخزف، الجزء الأول، مكتبة ناصر، الأردن.
 - 2- جابر، عبد الحميد و كاظم، أحمد خيرى (1978): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
 - 3- حسين، حسين ناصر(2002): فن أشغال الخزف والفخار، عمان الأردن، دار الإسراء
 - 4- حسين، محمود إبراهيم (1984): الخزف الإسلامي في مصر، القاهرة، مكتبة النهضة.
 - 5- حمدان، محمد زياد(1985): تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريبيه ومواده التربويه المساعدة ، عمان:دار التربية الحديثة.
 - 6- الزمزمي، معتصم ، صديق الزنداح، مفتاح الشيباني(د. د. ت) : تكنولوجيا السيراميك والمواد الخام، مكتبة طرابلس.
 - 7- سعادة، جودة أحمد و إبراهيم، عبد الله(1991): المنهج المدرسي الفعال، دار عمار، عمان، ط 1 .
 - 8- الشلبي، إبراهيم مهدي(1984):تقويم المنهج باستخدام النماذج .بغداد :مطبعة المعارف.
 - 9- الصدر، سعيد (2002): الخزف، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم.
 - 10- علام، محمد علام(د.ت): علم الخزف، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
 - 11-مرزوق، عبد العزيز (1974): الفن المصري الإسلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
 - 12-مرزوق، عبد العزيز(1974م): الفن المصري الإسلامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.
 - 13-النجيحي، محمد أحمد لبيب و مرسي، منير(1977): المناهج والوسائل التعليمية ، الأنجلو المصرية.
- ثانياً: الدراسات والرسائل العلمية:

- 1- الجبوري، فاروق عباس علي (2004). تقويم مناهج أقسام الفنون التشكيلية لمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسيها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.

- 2- الزعبي، محمد احمد محمود (2002). منهج التربية الفنية للمدارس الأساس في الأردن: تقويمه في ضوء أهدافه. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
- 3- عبد الرازق، أحمد (2004)، الفخار المطلي، جامعة القاهرة، مخطوطة غير منشورة.
- 4- الكناني، ماجد نافع عبود (1989). تقويم منهج التربية الفنية في مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مُدرسي المادة والاختصاصيين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العراق.
- 5- لعبي، عبد الكريم (1997). تقويم منهج الأشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية. من بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكلية الفنون الجميلة، بغداد، العراق.
- 6- مجلة المختار من الخزف الإنجليزية "طبعة ما وراء البحار" 250-251، أبريل 1950م، ورقة علمية.
- 7- محمود، محمد حرب (1985). دراسة ميدانية حول تقييم منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت. الكويت: منشورات مركز البحوث بوزارة التربية.
- 8- المركز العربي للبحوث التربوية في دول الخليج العربي (1980). تقويم الواقع الحالي لمناهج التربية الفنية لمراحل التعليم العام في الدول الأعضاء في ضوء الأهداف الموضوعية. الرياض: منشورات المركز العربي للبحوث.
- 9- المشهداني، مدين أحمد (2001). تقويم منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدربات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- 1- Eads, H. A. (1981). Art teacher preparation programs in the United States. Dissertations Abstracts International, 42 (22).
- 2- Thiensuwan, S. (1984). An evaluation of the art teacher education program at Chulalongkorn University - Bangkok, Thailand. Dissertations Abstracts International, 44 (8).
- 3- Jacqueline, A. M. (1993). Three views middle school art curricula. studies. Art Education, 35 (1).